

## المباني الدينية فى موقع عين غزال (الحقل الشرقى) شرق نهر الأردن خلال مرحلة أواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى ب (LPPNB)

أ.د/ مصطفى عطاالله

استاذ قسم الآثار المصرية- كلية الآثار - جامعة القاهرة

[dr.mostafaatallah@yahoo.com](mailto:dr.mostafaatallah@yahoo.com)

م/ الشيماء ناصر أحمد محمود

- معيد بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار بسان الحجر

[shimaanasser.331@gmail.com](mailto:shimaanasser.331@gmail.com)

### الملخص:

يتناول البحث المباني الدينية فى موقع عين غزال بالضفة الغربية لنهر الزرقا بالأردن، والذى عثر به على مبانى لممارسة الطقوس تؤرخ بأواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى ب (LPPNB)، وتميزت هذه المباني بسمات خاصة من حيث موقعها والتخطيط المعماري والمحتويات الداخلية من عناصر معمارية وأدوات. وقد تم تمييز عدد من المباني غير سكنية بالموقع المقسم إلى ثلاثة أجزاء وهم المنطقة المركزية والشمالية والشرقية. ويتناول البحث دراسة تفصيلية للمباني الدينية بالحقل الشرقى والذى عثر به على مبنيين لفترة LPPNB تميزوا بعناصر معمارية فريدة من نوعها تقتصر على المباني الدينية دون غيرها مثل الأعمدة الحجرية المنتصبة والمذبح والموقد وتخصيص منطقة بالمبنى لتكون بمثابة " قدس الأقداس" وهو أقدم ظهور لهذا العنصر بالعمارة القديمة. ولكن لم يعثر بالمباني إلا على عدد قليل من الأدوات الطقسية وربما أنها سرقت أو نقلت حرصاً عليها من التلف فى حالة إنهيار المبنى، بعكس المرحلة السابقة (MPPNB) والتي لم يعثر بها على مباني دينية وإن تميزت بكثرة البقايا الطقسية من جماجم جصية ودفنات وتمائيل دينية استخدمت لأغراض سحرية إما لدفع الشر أو جلب السعادة. ونتيجة لغياب الأدوات بمباني فترة LPPNB كان من الصعب معرفة الطقوس التى تتم بداخلها. وعلى أية حال فقد أشارت هذه المباني إلى مدى التطور الفكرى لدى إنسان هذه المرحلة سواء فى التطور المعماري والهندسى والمتمثل فى تشييد مباني ضخمة رغم بساطة الأدوات والمواد المستخدمة إلا أنها أكدت على الوحدة المجتمعية بين السكان، دل عليها الجهد المبذول لتشييد المباني، و مدى تطور الفكر الدينى والحرص على ممارسة العبادة، وكذلك اختيار موقع بعينه مرتفعاً ومنعزلاً عن المستوطنة ربما لإضفاء القداسة على المكان الدينى مقر العبادة والحكم.

### الكلمات المفتاحية:

أواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى "ب"- المباني الطقسية - الحقل الشرقى- الكتلة الحجرية المربعة- الحجارة الثلاثة المنتصبة.